S 19

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/21063
2 January 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس الأمن

UN LIBRARY

JAN 3 1990

UN/SA COLLECTION

مذكرة من رئيس مجلس الامن

الرسالة المرفقة ، المؤرخة في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ ، موجهة الى رئيس مجلس الامن من القائم بالاعمال بالنيابة لبعثة المراقب الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة . ووفقا للطلب الوارد في الرسالة ، يعمم هذا النص بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

90-00155 (٨٩)١٦٥٦ز

مرفق

رسالة مؤرخة في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة
لبعثة المراقب الدائم لجمهورية كوريا الديمقراطية
الشعبية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبعث اليكم بالخطاب الذي وجهه القائد العظيم كيم إيل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بمناسبة العام الجديد ١٩٩٠ (الجزء المتعلق بإعادة توحيد الوطن) .

وأرجو تعميم هذه الرسالة ، مع خطاب العام الجديد المرفق (الجزء المتعلق بإعادة توحيد الوطن) ، بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) هو جونغ
القائم بالأعمال بالنيابة
نائب المراقب الدائم
لجمهورية كوريا الديمقراطية
الشعبية لدى الأمم المتحدة

ضميمة

نص خطاب العام الجديد ١٩٩٠ (الجزء المتعلق بإعادة توحيد الوطن) الذي ألقاه الرئيس كيم إيل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

إن مسألة إنهاء تقسيم الوطن وإعادة توحيد البلد تطرح نفسها كمهمة تتسم بالإلحاح المتزايد بمرور الأيام . ويمثل تقسيم الوطن ، الذي بدأ في الأربعينات ومازال قائما حتى الآن في مطلع التسعينات ، مأساة تاريخية لا يمكن أبدا تحملها سواء من حيث استقلال (تشجوسونغ) الوطن أو الاستقلال العالمي . وتستعر في قلوب أفراد شعبنا ، سواء كانوا يعيشون في الشمال أو في الجنوب أو في الخارج ، رغبة عارمة في تحقيق إعادة توحيد وطنهم الأم وهم مفعمون بإرادة وايمان لا يتزعزعان في إعادة توحيد البلد ، مهما كانت النتائج .

وفي العام الماضي ، حتى في ظل القمع الفاشي الشديد المتواصل في كوريا الجنوبية ، حققت حركة إعادة التوحيد نجاحا مطردا فيها بين الشباب والطلاب وأفراد الشعب من جميع مشارب الحياة ، وبصفة خاصة ، تزايد عن ذي قبل تصاعد الاتجاه الى تحطيم الحاجز بين الشمال والجنوب وتحقيق حرية الاتصالات والسفر . وقدم الى بيونغ يانغ القس موون إيك هوان ، مستشار التحالف من أجل حركة ديمقراطية وطنية (تشونمينريون) والطالبة الشابة ريم سو غيونغ ، ممثلة المجلس الوطني لممثلي الطلاب (تشوندايهيوب) ، مخاطرين بحياتيهما ، كرسولين يحملان رغبة شعب كوريا الجنوبية الاجماعية في إعادة التوحيد . وقد عقدا اجتماعات مثيرة مع مواطنيهما في الشمال وأوقدا لدى الوطن جميعه رغبة أقوى في إعادة التوحيد وأظهرا للشعب في الوطن وفي الخارج مسيس الحاجة الى إعادة توحيد البلد والإرادة الأكيدة لأمتنا من أجل إعادة التوحيد .

ولدينا برنامج لإعادة توحيد الوطن ، المبادئ الثلاثة وهي الاستقلال وإعادة التوحيد السلمي والوحدة الوطنية العظمى ، التي تم الاتفاق عليها بين الشمال والجنوب وتم اعلانها ، فضلا عن الطريق المعقول لإعادة التوحيد الذي يجسد هذه المبادئ . واقتراحنا بإنشاء جمهورية كوريو الديمقراطية الكونفيدرالية هو أعدل

اقتراح معقول يمكن أن يقبله الجانبان ، الشمال والجنوب . وهو يحظى بتأييد واسع النطاق بين جميع افراد الشعب الكوري والشعوب التقدمية في جميع أنحاء العالم .

ومع ذلك ، لم تتم بعد إعادة توحيد بلدنا ، لأن قوى خارجية مازالت تمارس التدخل والمناورات المعرقلة لإدامة تقسيم كوريا ولأن بعض من يتبعونها يقيمون عقبات مصطنعة أمام تسوية مسألة إعادة التوحيد . وتتحدث سلطات كوريا الجنوبية عن إعادة التوحيد إلا أنها تدأب في الواقع على ممارسة أعمال لعرقلة إعادة التوحيد . وهي تسعى الى اضفاء الطابع الشرعي على وجود "كوريتين" بالحصول على عضوية الأمم المتحدة بينما البلد في حالة تقسيم وتقوم ، بزعم إقامة "قناة موحدة للحوار" ، بمعاقبة من يعملون على إقامة الاتصال والتبادل بين الشمال والجنوب بتوجيه تهم جنائية اليهم . ولا يمكن تفسير هذه الأفعال إلا بأنها تعمي أعينها عن رؤية رغبة الأمة الاجماعية في إعادة التوحيد وبأنها تمثل ارادة الامبرياليين الذين يسعون إلى ابقاء كوريا مقسمة الى الأبد .

وحيث أن هذه المسألة هامة جدا وتقرر مصير الأمة ، لا يمكن أن توضع مسألة إعادة توحيد البلد تحت رحمة ارادة سلطات قليلة العدد أو شريحة محددة . واليوم بينما يتصاعد الاتجاه نحو إعادة توحيد الوطن بقوة لا تقاوم ويرتفع المد الشديد للاستقلال في العالم ، فإن إرجاء إعادة التوحيد بتبديد الوقت في حوار أجوف ومساومات سياسية سيشكل جريمة شنعاء ضد التاريخ والأمة .

ومن أجل تذليل العقبات والمصاعب التي تعترض سبيل إعادة توحيد الوطن وإحداث تغيير أساسي في تسوية مسألة إعادة التوحيد ، لا محيد عن اتخاذ خطوة حاسمة لإنقاذ الأمة ، لجعل إعادة توحيد الوطن قضية الأمة بأكملها حقا .

وللإعراب عن رغبة الأمة بأكملها في إعادة التوحيد ومسيس الحاجة اليها ، نطالب بأن يقوم الشمال والجنوب بإزالة الحواجز بينهما وكفالة حرية السفر وفتح جميع الأبواب بينهما .

وبادئ ذي بدء ، يجب هدم الجدار الخرساني المقام في المنطقة جنوب الخطوط العسكرية الفاصلة . ويمثل الجدار الخرساني رمزا لتقسيم الوطن وللمواجهة بين العالم ، هو وصمة عار لأمتنا .

وإن كانت سلطات كوريا الجنوبية تريد إعادة التوحيد حقا ، فيجب أن تبدي ذلك بالأفعال . ولن يصدق العالم ما تتشدق به عن "الباب المفتوح" أو "إعادة التوحيد" ، طالما ظلت تبقي على الحاجز الخرساني . وبعد أن أصبحت سلطات كل من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ترحب الآن بفتح حاجز التقسيم في بلد آخر ، ليس هناك ما يدعو إلى عدم هدم الجدار الخرساني في كوريا .

ولا يوجد في منطقتنا شمال الخطوط العسكرية الفاصلة أي حاجز سوى أسلاك شائكة تمثل الحدود . ويمكن أن نزيلها في أي وقت .

وبعد إزالة الجدار الخرساني ، يجب تحقيق حرية السفر بين الشمال والجنوب . وينبغي أن يُسمح للعمال والفلاحين والشباب والطلاب والسياسيين ورجال الأعمال والمثقفين ورجال الدين وغيرهم من جميع مشارب الحياة في الشمال والجنوب بزيارة منطقة الجانب الآخر بحرية ، وإجراء اتصالات بينهما والعمل دون قيد .

وينبغي ألا يقصر الشمال والجنوب جهودهما على ضمان حرية السفر ، بل يجب أن يمضيا إلى فتح أبوابهما على مصراعيها في جميع المجالات بما في ذلك السياسية والاقتصاد والثقافة .

ومن أجل إزالة حاجز تقسيم الوطن وتحقيق حرية السفر بين الشمال والجنوب وفتح الأبواب على مصراعيها ، يجب إجراء مفاوضات بينهما دون أي تأخير . ولهذا الغرض ، نقترح عقد مؤتمر على مستوى القمة بين الشمال والجنوب يشترك فيه رؤساء السلطات وزعماء الأحزاب السياسية .

وعندما تتم إزالة الحاجز بين الشمال والجنوب وتتحقق حرية السفر وفتح الأبواب على مصراعيها ، سيتسنى تحقيق التوافق في الإرادة وتوحيد الجهود للأمة الكورية ، والتصدي للتدخل الأجنبي ونيل إعادة توحيد البلد بطرق مستقلة وسلمية .

وسنعمل في العام الحالي ناشطين على تعزيز إجراء محادثات متعددة الجوانب من بينها المحادثات بين سلطات الشمال والجنوب والمحادثات البرلمانية التي تجرى الآن . وسنواصل أيضا بذل جهود مخلصة لعقد اجتماع استشاري لإعادة توحيد الوطن يحضره ممثلو السلطات والأحزاب السياسية والمنظمات من الشمال والجنوب ، بغية تقرير المسار الموحد للأمة نحو إعادة التوحيد عن طريق التشاور المكثف .

ويجب أن يعمل جميع الكوريين في الشمال والجنوب والخارج جاهدين في تضافر وثيق تحت راية إعادة توحيد الوطن ، لجعل هذا العام سنة تاريخية كنقطة تحول في هدم جدار التقسيم وفي فتح الابواب أمام إعادة التوحيد .

- - - - -